

32) شرح مختصر التحرير - باب العام (للشيخ حسن بخاري |

4441-70-60هـ

حسن بخاري

الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الحمد في الآخرة والواولى - [00:00:03](#)

واشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا محمد عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى آل بيته وصحابته. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين وبعد ايها الاخوة الكرام فمن ريحان بمسجد رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ينعقد هذا المجلس الثالث والعشرون من مجالس - [00:00:21](#)

بمختصر التحرير في اصول الفقه الحنبلي لابن النجاشي رحمه الله تعالى المنعقد هذا اليوم السبت السادس من شهر رجب الحرام سنة اربع واربعين واربعين والف من هجرة المصطفى عليه الصلاة والسلام - [00:00:45](#)

هذا المجلس نتناول فيه ما اورده المصنف رحمه الله تعالى في ابواب دلالات الالفاظ من تعريف العام وما يتعلق به من المسائل وهذا المجلس اول المجالس التي نقرأ فيها كلام المصنف رحمه الله فيما اورد من مسائل العام في دلالاته تعريفا - [00:01:02](#)
وصيغة وبعض مسائله التي ربما استغرقت معنا اكثر من مجلس سائرين الله التوفيق والسداد. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاحة والسلام على رسوله الامين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:01:23](#)

اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ولتنا ولوالدينا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله باب العام لفظ دال على جميع اجزاء الماء على جميع اجزاء ما هي مدلوله. هذا التعريف الذي اختاره المصنف رحمه الله من بين تعريفات كثيرة - [00:01:43](#)

يتتعاقب على الاصوليون على ايرادها وهي متفاوتة وكانت هذه التعريفات عند الاصوليين محل شغل ايراداً واعتراضاً وتحريراً وانتقاداً. فهي من اوسع التعريفات التي عليها الاصوليون تعرف العام والمصنف رحمه الله اورد هذا اللفظ اخذا من تعريف الطوفي رحمه الله تعالى للعام في مختصره البليل الذي اختصر - [00:02:06](#)

فيه روضة الامام ابن قدامة رحمه الله والطوفي هناك اورد تعريف العام على طريقة التقسيم. عرف المطلق والعام والخاص والعدد اورد على طريقة التقسيم فقال اللفظ ان دل على الماهية من حيث هي فهو المطلق كالانسان - [00:02:34](#)
وان دل على وحدة معينة كزيد فهو العلم او غير معينة كرجل فهو النكرة طوعنا وحدات متعددة فهي اما بعض وحدات ماهية فهو اسم العدد كعشرين ونحوه او جميعها فهو العام - [00:02:57](#)

اذا كيف تستخرج منه تعريف العام؟ قال اذا فهو اللفظ الدال على جميع اجزاء ماهية مدلوله وهو اجواد التعريفات او اجدد الحدود كما قال الطوفي رحمه الله فاختار ابن النجاشي تعريف الطوفي - [00:03:21](#)

باعتباره على هذا النحو من التقسيم في ايراد الانواع المتباينة في التعريف والمتقاربة ذكر المطلق والخاص والعلم والعدد وذكر النكرة واورد العام. فقال هو اللفظ الدال على جميع اجزاء ماهية مدلوله. ولو اردت بهذا مثلاً مثل المؤمنون - [00:03:38](#)
الجمع المحلى سواء كان جمع مذكر مثل المؤمنون. او جمع مؤنث سالم كالمسلمات والمؤمنات. او اردته جمع تكسير الجبال مثلاً فهذه وامثالها صيغة من صيغ العموم يصدق عليها التعريف لفظ دال على جميع - [00:03:59](#)
اجزاء ماهية مدلوله. اللفظ دال والمعنى الذي دل عليه اللفظ مدلول. فالمؤمنون لفظ دل على ماذا؟ على جميع اجزاء ماهية مدلوله.

ماهية لفظ المؤمنون او المسلمات او الرجال هو جميع الافراد التي تدخل تحت هذا اللفظ - 00:04:19

اللفظ ان تناول جميع الاجزاء تلك ولم يخرج عنه شيء فهو حد العام لفظ الدال على جميع اجزاء ماهية مدلوله وعامة الاصوليين يريدون التعريفات الشائعة التي اه يورد في مثل تعريف الرازي لفظ المستغرق لما يصلح له - 00:04:41

لفظ يستغرق جميع ما يصلح لفظ لتناوله. وفي تعريف ابن قدامة في الروضة قال لفظ الواحد الدال على شيئين فصاعدا لفظ الواحد الدال على شيئين. قال لفظ الواحد ليخرج الجملة التي تدل على اشياء بمجموع افراد الجملة. فيقول لفظ الواحد -

00:05:01

الدال على شيئين فصاعدا يعني ما زاد على الاثنين من غير تحديد وزاد بعضهم في التعريف فصاعدا مطلقا. الى مثل ذلك من التعريفات والمصنف كما رأيت اختار التعريف الذي اورده الامام الطوفي رحم الله الجميع. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمه الله -

00:05:23

ويكون مجازا هل العام يكون حقيقة ومجازا او يكون حقيقة فقط لا خلاف ان لفظ العام مثل ما قلنا المؤمنون لفظ عام يتناول كل مؤمن في قوله تعالى قد افلح المؤمنون - 00:05:47

فكل مؤمن يدخل في الآية بحكم الفلاح والنصر ان الانسان لفي خسر. وكل ما يسمى انسانا دخل في حكم الآية. وهو الحكم بالخسارة على الانسان الا من استثنى الله سبحانه وتعالى - 00:06:05

هذا معنى العموم في الحقيقة لا اشكال ان العموم يدخل في لفظ ان كان حقيقة. السؤال فاللحوظ ان استعمل مجازا هل يدخله العموم كذلك قال المصنف ويكون مجازا. يعني كما يكون لفظ العام - 00:06:20

حقيقة يكون ايضا مجازا. خلافا لبعض الحنفية الذين رأوا ان المجاز لا يعم لانه خلاف الاصل ولانه خلاف الاصل فانه يقتصر فيه على موضع الضرورة. وما زاد على ذلك فلا يتناوله. كصيغ العموم. مثال - 00:06:38

ذلك لما تقول دخلت المسجد فرأيت الاوامر في حلقة طلب العلم. ايش تقصد بالاوامر طلبة العلم الذين تضيء وجوههم بنور الطاعة والخير والهدایة. هذا استعمال مجازي طب هل يعم صيغة صيغة عموم جمع تكسير محلى بالرأي الاوامر؟ قال رأيت الاسود فوق الخيول - 00:07:00

يقصد بالأسود هنا الفرسان الشجعان هذا مجاز. يعم او لا يعم فانه يتناوله العموم واستدل على ان المجاز يدخله العموم كما يدخل على الحقيقة ببعض النصوص الشرعية في مثل قوله - 00:07:24

الصلاوة والسلام فيما رواه ابن عباس مرفوعا وبعضهم يصححه موقفا الطواف بالبيت صلاة اين العموم؟ الصلاة الطواف الطواف هذا اسم محلى بالويسمل كل انواع الطواف ما انواعه طواف الفريضة طواف النافلة طواف مستحب طواف ركن في الحج طواف افاضة. طواف وداع للحج - 00:07:40

الى اخره الطواف كل انواع الطواف. الطواف بالبيت صلاة. السؤال هل الطواف صلاة حقيقة او مجازا هذا عموم ما دلالة انه اراد به العموم؟ قال الا ان الله اباح فيه الكلام. يقولون وسيأتيك الاستثناء معيار العموم - 00:08:15

فلما استثنى دل على ان استعمال كلمة الطواف في هذا السياق كان مجازا ومع ذلك استعمل فيه العموم فدل على ان العموم يدخل حقيقة يكون حقيقة ويكون مجازا. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله - 00:08:35

والخاص وما دل وليس بعام. الخاص ما دل وليس بعام في بعض النسخ الخاص ما دل على اخص وليس بيعان. ولعل الاول اصح الخاص ما دل وليس بعام اعلم رعاك الله ان جل الاصوليين لا يعرفون الخاص - 00:08:53

يكتفون بتعريفي العام ولو قلبت في اكتر كتب الاصول لا تكاد تجد تعريفا للخاص. وسبب ذلك انه نسبي وانه ذو صور وانواع. وانك اذا عرفت العام عرفت الخاص بمقابلة ولهذا قالوا ما دل وليس بعام - 00:09:15

هذا في الحقيقة ليس تعريفا كأنه يقول لك كل لفظ له دلالة وليس عاما فهو وهو الخاص ما القيد فيه الا يكون عاما؟ فان خرج عن وصف العموم اذا فهو - 00:09:35

قالوا ما دل وليس بي عام عفوا ما دل وليس وبعدهم يقول ما دل وليس باعم اما انه آنسي فلانك لو اردت ان تعرف خاصا بخصوصه فلانك ربما وجدته عاما باعتبار اخر - 00:09:49

فانت لو قلت مثلا انت مسلم والمسلمون عموم لكنه بالنسبة الى البشر هم اخص من كونهم مسلمين. البشر فيهم المسلم وفيهم الكافر المسلمين لو سألك هل هو عام او خاص تقول عام - 00:10:09

لنه بالنسبة الى البشر هو خاص طيب البشر عام او خاص لكن بالنسبة الى الثقلان انس وجن الى المكلفين وهو خاص. طيب الثقلان الانس والجن عام او خاص؟ نعم. عام باعتباره يشمل كل انواع المكلفين انس وجنا لكنه خاص بالنسبة - 00:10:27
الى المخلوقات التي خلقها الله في الارض وفيه انس وجن وفيه شجر ونبات وطير وحيوان اذا قلت الخلق هل هو عام او خاص ستقول بالنسبة الى ما خلق الله فهو عام. وبالنسبة الى الموجود في الكون فهو خاص. لأن الموجود في الكون خالق ومخلوق - 00:10:49

وهكذا فكل ما رأيته عاما من جهة او باعتبار فهو خاص من الجهة الاخرى بالاعتبار الآخر وكلما وجدت عاما بهذا الاعتبار في العلو بالنسبة الى ما تحته وجدته خاصا بالنسبة - 00:11:11

الى ما فوقوا حتى ننتهي الى اعم العموم فما اعم العموم سلف الرسول ما اللفظ الذي يصلح ان يكون اذا اطلق شمل كل شيء موجود فقالوا لها الموجود. كلمة الموجود يتناول كل شيء - 00:11:29

قالوا لا ما يتناول المعدوم يحتاج الى البحث عن عموم يتناول الموجدة والمعدوم. قالوا الشيء اختلفوا الاختلاف الجذري هل هل المعدوم شيء او ليس شيئا خرجوا من هذا الاشكال قالوا المتصور - 00:11:47

المذكور طيب وغير المذكور لا يدخل المتصور وهكذا لا يزالون في ذكر اعم العموم ما هو حتى قال بعضهم هو لفظة شيء واستدلوا لذلك انه يتناول الخالق والمخلوق في سورة الانعام قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله - 00:12:04

شهيد بيبي وبينكم. وهذا سيأتيك بعد قليل. قال الخاص ما دل على اخص وليس بيعة. نعم. او ما دل وليس بيعا احسن الله اليكم قال رحمه الله ولا اعم من متصور واخص من من علم الشخص. اذا هو يريد يقول لك هنا - 00:12:26

اعم العموم ما هو؟ واخص الخصوص ما هو؟ ما المقصود باعم العموم؟ الذي لا يكون الا عاما ولن يكون خاصا باعتبارك لم؟ لانه اعم العموم. قال ولا اعم من متصور - 00:12:46

لفظة المتصور اعم العموم قلت لك لانه يتناول الموجد والمعدوم من الوصول الى ما قال الشيء هو اعم العموم. منهم من قال المذكور هو اعم العموم. ومنهم من قال المسمى هو اعم العموم فهذه - 00:13:02

محاولات للوقوف على اعم العموم. طيب في المقابل في الطرف الآخر ما اخص الخصوص؟ قال ولا اخص من علم الشخص او هذا الانسان فانت لما تشير الى شخص وانت تعينه فهذا اخص الخصوص لانه لا يمكن ان يتناول غيره. نعم - 00:13:18

قال وكحيوان عام خاص نسيبي. هذا المقصود بالعموم والخصوص النسيبي ان كل لفظ يمكن ان يكون عاما بالنسبة الى ما تحته خاصا بالنسبة الى ما فوقه وهذا بتقسيم الاجناس والانواع - 00:13:40

يقول العموم والخصوص نسيبي. قال مثل لفظة حيوان لو سألك لفظة حيوان عام او خاص ستقول هو عام بالنسبة الى الانسان والنبات الى الانسان والحيوان فكله يسمى حيوانا وهو عام - 00:14:00

لنه خاص بالنسبة الى النامي يعني كل ما ينمو لان الذي ينمو انسان وحيوان ونبات فيكون لفظة حيوان. نعم. باعتبار خاصا باعتبار وهذا المسمى بالعموم والخصوص النسيبي. قال وكحيوان يعني كلفظ حيوان يكون عاما خاصا. ومعنى قولهم - 00:14:21

نسيبي يعني بالنسبة الى الشيء. فهو ربما هذا ليس تناقضوا ان تقول عن اللفظ الواحد انه عام خاص عام بالنسبة الى شيء خاص بالنسبة الى شيء اخر او لك ان تقول عام باعتبار خاص باعتبار اخر. فاذا اختلفت الاعتبارات - 00:14:46

او النسب والاضافات اختلاف الوصف. فربما كان بذلك الاعتبار او بتلك النسبة عاما ويكون بغيرها خاصة نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ويقال للفظ عام وخاص. وللمعنى اعم واخص. هذى فائدة فقط يعني - 00:15:06

وردها المرداوي رحمة الله في التحرير قال للكوراني في شرحه لجمع الجوامع هذا مجرد اصطلاح ولا يدرك له وجه يعني ما الفائدة منه؟ قال لا يدرك له وجه سوى التمييز بين صفة اللفظ وصفة المعنى - 00:15:28

عندك لفظ عام ومعنى عام للغرض العام كما قلنا المؤمنون الانسان ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات هذا عموم العموم هنا صفة للغرض والمعنى ايضا عام يعني قد يكون العموم معنويا - 00:15:48

مثل ما تقول عم الخصب ارجاء البلاد وعم المطر وعم الخير البلاء عم القحط. فالان لما تقول خصب ومطر وقحط وغلا وبلاء وشدة ورخاء. هذه امور معنوية كما قلنا عم اذا نحن نصف الامور المعنوية بالعموم - 00:16:09
العموم هنا لفظي او معنوي معنوي. اذا العموم تارة توصف به الالفاظ وتارة توصف به المعاني. قالوا فلتفرق اذا اردت ان تصف اللفظ فتقول لفظ خاص ولغرض عام لكن في المعاني تقول - 00:16:33

يقول معنى اعم ومعنى اخص. قال ويقال لغرض عام وخاص. ويقال للمعنى اعم واخص وهذا مجرد اصطلاح كما سمعت. ومنهم من يقول في لغرض وفي المعنى عام وخاص ولا يفرق - 00:16:53

قال المرداوي وهذا هو المعتمد من هذه التفرقة الذي يورده بعضهم ويجعله تمييزا بين اللفظ والمعنى ليس هو الدارج ولا هو المعتمد في اصطلاح القول. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله والعموم بمعنى الشركة في المفهوم - 00:17:12

من عوارض الالفاظ حقيقة وكذا المعاني في قول هل العموم من صفات الالفاظ او من صفات المعاني اما كون العموم من صفات الالفاظ كما تقول هذا اللفظ عام او هذا اللفظ ليس بعام. باتفاق انك عندما تتكلم على العموم بمعنى الشركة في المفهوم - 00:17:32
ان افرادا متعددة تشترك في مفهوم واحد قال هذا من صفات الالفاظ حقيقة وختلفوا هل هو من صفات المعاني؟ ظربنا مثال قبل قليل. عم المطر وعم الخصب وعم القحط وعم البلاء عم الرخاء. هذى امور معنوية - 00:17:54

وانك تعبر عنها بالعموم عم احياء البلاد او عم القوم او عم البسيطة الى اخره. فانت تصف المعاني ايضا بالعموم فالخلاف هنا هل العموم من عوارض المعاني؟ ايش معنى عوارض - 00:18:11

من صفات قال هو من عوارض الالفاظ حقيقة اما في المعاني فقال على قول هذا في قول بعض الاصوليين وهو قول القاضي ابي علي في العدة وقول ابن الحاجب وترجيح شيخ الاسلام ابن تيمية. ان الالفاظ كما - 00:18:28

توصف بالعموم فكذلك المعاني ايضا توصف بالعموم فيكون العموم عندئذ مشتركا بين اللفظ والمعنى لانه حقيقة في الالفاظ حقيقة. نعم. في المعاني. ولما اقول لك كلمة قر. هل هي بمعنى الطهر او الحيض؟ تقول في كليهما. السؤال هو في كليهما - 00:18:46
في معنى انه حقيقة في احدهما مجاز في الآخر او حقيقة في الاثنين؟ حقيقة في الاثنين. ان قلت حقيقة في الاثنين فهو مشترك ولذلك نقول القرء لفظ مشترك. بين معنى الحيض ومعنى الطهر. وهذا معنى كونه مشتركا لانه حقيقة في المعنيين - 00:19:06
طيب العموم هو حقيقة في اللفظ مجاز في المعنى او حقيقة فيها محل خلاف من يقول ان العموم حقيقة في المعنى كما هو حقيقة في اللفظ سيكون العموم مشتركا و منهم من يقول لا العموم حقيقة في اللفظ فقط وفي المعاني يكون مجازا. مجازا وهذا قول لطائفة انه مجاز وهذا قول الاكثرین - 00:19:23

من الاصوليين ان العموم من صفات او من عوارض الالفاظ حقيقة وهو من عوارض المعاني مجازا. نعم الله اليكم قال رحمة الله وللعموم صيغة تخصه حقيقة فيه مجاز في الخصوص. سؤال - 00:19:47

خلی العموم الذي نتكلم عنه الان ونتدارسه وسيأتيانا مجلس واثنان ان شاء الله وربما اكثر في مدارسة مسائل العموم. هل له صيغة بحيث اذا عرفت مواضع العموم في الجمل والكلام والآيات والاحاديث - 00:20:06

الجواب نعم للعموم صيغة تخصه. ايش معنى صيغة تخصه؟ ان هذه الصيغة التي نقول عنها انها صيغة عموم تكون حقيقة فيه بحيث اذا استعملت في غيره تكون مجازا هذا قول الكافية من اهل العلم. وهو مذهب الائمة الاربع - 00:20:23
ما لك وابي حنيفة والشافعي واحمد رحم الله الجميع ان للعموم صيغة تخصه تدل عليه في كلام العرب وبه وردت نصوص الشرعية في الكتاب وفي السنة كما سيأتيك بعد قليل في الصيام - 00:20:45

اللفظ المفرد المحلي بان للاستغرار الجمع المحلي. النكارة المضافة الى معرفة. بعض العبارات والكلمات في بيوغوت العرب مثل كل وجميع واجمع كل هذه واسماء الشرط والاسماء الموصولة والاسماء المبهمة هذه كلها تعد في كلام العرب من صيغ العموم. سؤال يعني العرب استعملت هذا في كلامها يعني هو موضوع في اللغة لهذا المعنى؟ الجواب نعم - 00:21:00

العرب استعملت هذه الالفاظ للدلالة على المعنى ما الدليل على ذلك؟ دليل استعمال العرب يعني بعض المسائل اوضح واظهر من ان تستدل عليها بدليل لما تورد المسألة ان كانت بهذا القدر من البداهة والوضوح والظهور - 00:21:27

بوجود من خالف فيه ينقل عن الامام ابي الحسن الاشعري انكار الصيغ في الامر في العام فيقول ليس للامر صيغة تدل عليه وليس للعامي صيغة او ليس للعموم صيغة تدل عليه طب وهذه الاستعمالات الموجودة؟ قال هذه قرائن تدل لكن اللفظ نفسه لا يدل على معنى يفيد العموم - 00:21:46

طيب هل هو مغالطة لامر بدعي؟ الجواب لا. انما هو التزام بعض المنطلقات التي تقدمت الاشارة اليها في الدرس ان القوم لما قعدوا بعض القواعد في العقائد تصيلا لبعض مسائل الاعتقاد وجدوها ملزمة لهم للاضطراب في موضع اخرى - 00:22:11

وهي الفاظ واستعمالها في ابواب اصول الفقه ينسحب حتى على ادلة الاحكام. وفي غير مسائل الاعتقاد فاضطروا الى طرد ذلك التقعيد الذي ليس هو على وجه صحيح لكنهم لو اضطربوا لكان تعقيدهم مختلا. وارادوا به ضبط القواعد فاضطرب قولهم بما افضى الى مثل هذه الامور. البعيدة - 00:22:34

عن شيء من المستند العلمي الصحيح الذي يقوم عليه القول. خلافا للاشاعرة مفادة الصيغة. فماذا يقولون في تلك الالفاظ فيها ومعنى التوقف اما انه لا يدرى دلالتها او انها متعددة بين عدة معانٍ فيتوقفون فيها. والادلة التي يوردها اصول - 00:22:59

اليوم في هذا المقام في كتب الاصول كثيرة جدا اكثرا كما قلت لك واظهر من ان تورد على وجه الحصر يعني كثير حتى انا كيف استدل؟ اتي لبعض الالفاظ بنصوص الكتاب والسنة ولها - 00:23:21

متعلق بسؤال النبي عليه الصلاة والسلام او اجابته او بفهم الصحابة وفقهم للدليل بما يدل على انهم ما فهموا من ذلك اللفظ الا العموم الا الاستغرار الا ان اللفظ شامل متناول لجميع افراده التي تصلح له. يعني ما اخرج الامام مسلم في حديث ابي - 00:23:39

هريرة لما قالوا فالحمر يا رسول الله يعني في مسألة جواز اكلها قال ما انزل علي فيها شيء الا هذه الاية الجامعه فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره. ومن يعمل مثقال ذرة شريرا يره. يقول اية جامع فاذ - 00:24:00

الصيغة فيها ايضًا من يعمل من الشرطية سيأتيك من صيغ العموم هذا استعمال واضح وورود مثل هذا التعبير في سياق الحديث دلالة جلية على انها تفي بالجمع والاستغرار والعموم. لما اخبر النبي عليه الصلاة والسلام - 00:24:19

اصحابه وهو راجع من غزوة الاحزاب. قال لا يصلين احد منكم العصر الا فيبني قريظة. اين العموم؟ لا يصلين احد ولا احد لكم يجب ان يصلى العصر هناك. ادرك بعضهم العصر في الطريق فقال لا نصلى حتى نأتيها وقال بعضهم من يصلى لم يرد منا ذلك فذكر له عليه الصلاة والسلام - 00:24:38

لم يعنف احدا منهم. الكل فهم ان المقصود الاستعجال في المسير الى بنى قريظة من اين افاد العموم؟ قال لا يصلني احد. وسيأتيك ان هذا ايضا مثال للنكرة التي تأتي في سياق النهي - 00:24:58

هذا وامثاله كثير لما اصابت عمرو بن العاص رضي الله عنه جنابة وهو في غزوة ذات السلاسل صلى باصحابه ولم يغتسل بخوفه متأولا قوله تعالى ولا تقتلوا انفسكم اين صيغة العموم؟ الجمع المضاف انفسكم - 00:25:14

كل نفس لكم منها العموم وانه واحد من المقصودين بالاية فطبق ذلك ذكر للنبي عليه الصلاة والسلام فضحك ولم يقل شيئا نوح عليه السلام لما قيل له فاحمل فيها من كل زوجين اثنين واهلك - 00:25:32

فهم ان ابنه من اهله قال وان ابني من اهلي وان وعدك الحق وانت احکم الحاکمين قال يا نوح انه ليس من اهلك لكن مفهومه لما قال اهلك انه كل اهله وفيهم ولده. فلو لم يكن يدل على العموم ما يقع في الفهم ذاك الذي استدل به ابراهيم عليه السلام. فهم العموم - 00:25:48

تعالى انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. فماذا قال قال ان فيها نوطة ومن اهل القرية فدخل في العموم ولو لا استدراكه
وسؤاله لما قلت انه يدل على العموم. الصحابة رضي الله عنهم وتطبيقاتهم - 00:26:09

قم لفقه نصوص الشريعة. والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما ما طبقت الحدود عبر تاريخ
الامة الا بهذه الآيات فلو لم تدل على العموم ما فهموا ذلك رضوان الله عليهم - 00:26:28

في الصحيح بعد ممات النبي عليه الصلاة والسلام وارتداد كثير من قبائل العرب واختلاف الصحابة في الموقف منهم احتاج عمر على
ابي بكر رضي الله عنهم جميعا في قتال مانع الزكاة. امرت ان اقاتل الناس. حتى يقولوا لا الله الا الله. الناس الناس ففهم منها -
00:26:45

العموم وهذا ايضا كثير وامثلته اجل واكثر من ان تظهر. لما في صحيح البخاري ايضا عن زيد ابن ثابت لما نزلت الآية النساء لا يستوي
القاعدون من المؤمنين قبل الاستثناء جاء ابن ام مكتوم قال يا رسول الله لو استطيع الجهاد لجاهدت - 00:27:03

فائز الله تعالى لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر جاء الاستثناء. اذا ابنتهم مكتوب فهم العموم والنبي عليه الصلاة
والسلام ايده على الفهم. ثم نزل الوحي استثناء من ذلك العموم. فالشاهد جمة والتطبيقات كثيرة التي استدل فيها على ان هذا
العموم له صيغة تخصه - 00:27:23

في لغة العرب وبه جاءت الدالة في نصوص الشريعة فاورد المصنف المسألة اختصارا قال وللعموم صيغة تخصه. حقيقة فيه مجاز في
الخصوص. يمكن ان تكون صيغة عموم لا به العموم الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم. الصيغة صيغة عموم الناس لكن
القائل واحد - 00:27:46

اليس هذا تناقضا؟ لفظ العام اذا استعمل في الخصوص يكون مجازا فيه. وليس هذا من تناقض قاعدة المذكورة هنا. نعم. احسن الله
اليكم. قال رحمه الله ومدلوله كلية اي محکوم فيه على كل فرد مطابقة - 00:28:10

اثباتا وسلبا. مدلول العام كلية انت فهمت ان اللفظ دال. والمعنى مدلول. ما يتناوله اللفظ هو المدلول. فلو قلت لك ان
الانسان لفي خسر. اين لفظ العموم؟ جمع الانسان هذا لفظ عام. ما مدلوله - 00:28:30

كل انسان كل انسان فردا ذكرا وانثى صغيرا وكبيرا حرا وعبد عربيا واعجميا مسلما وكافرا. اني انسنة كل انسان فمدلول
لفظة الانسان جميع افراده في الآية هذا الاستغرار وتناول الافراد فردا فردا يسمى في اصطلاح المناطقة كلية - 00:28:53
هذه الدالة في لفظ العام التي انطبقت على افرادها دالة كلية فمدلول العام كلية ما يتناوله اللفظ بدلالته هو من باب الكلية. ما معنی
كلية؟ قال الحكم على كل فرد مطابقة اثباتا - 00:29:20

لفظة الانسان تناولت زيدا وعمرا وخالدا ومريم وهندا والعرب والجم تناولتهم بدلالة بمعنى دالة المطابقة ان اللفظ يدل على جميع
ما دل عليه بالمعنى تناولهم من حقيقة اللفظ الذي دل عليه وليس بطريق اخر - 00:29:40
دلالة مطابقة على تمام المعنى فلا يبقى منه شيء هذا معنى كلية. وارد ان يبين لك بمزيد. ايضا لما تقول قد افلح المؤمنون قلنا هذا
فيه يدخل كل من يوصف بانه مؤمن - 00:30:00

ويحكم له بالفالح الذي تكلمت عنه الآية المؤمنون. ايضا نفس الكلام عربا وعجما الصحابة والتابعون ومن جاء بعدهم في اي قرن من
اذكروني ثم الصغار والكبار الرجال النساء المؤمنون. كل محکوم له بالفالح المذكور في الان. قد افلح المؤمنون. فهذا - 00:30:17
تناولوا الجميع بلا استثناء تناول هذا اللفظ لجميع افراده هو الذي نقول عنه ان مدلوله كلية. ليش نقول كلية سيدرك لك الان ليس كلام
ولا كلية. عندنا ثلاثة مصطلحات متقاربة في المنطق كلي وكلية وكلية - 00:30:37

التشابه الذي بينها فقال مدلول العام كلية لا كل ولا كلي وسيبين لك هذا. نعم ومدلوله قال ومدلوله كلية اي محکوم فيه على كل فرد
مطابقة اثباتا وسلبا. لا كل - 00:30:59

ولا كل. لا كلي ولا كل الحكم على المجموع كاسماء العدد انت لما تقول عشرة رجال اطعمت عشرة فقراء انت اطعمت العشرة
فالمهم في هذا السياق دالة العدد دالة كل فانت مجموع العدد هو الذي نزل عليه الحكم. وبالتالي فانت - 00:31:22

لما تقول شوفوا ساستخدم صيغة يوهم ظاهيرها صيغة العموم لكن مدلولها قل وليس كلها. لما اقول كل رجال الصخرة جئنا واذا عشرة
ما اتفق فهو مصخدة ايش نقصد هنا - 00:31:56

لـ عشرة رـيـالـات ايـش معـنى هـذـا انـ كـل وـاحـد مـنـهـم لـه عـشـرـة هـنـا الدـلـالـة عـلـى اـفـرـادـ الـكـل فـرـدا فـرـدا هـذـا كـلـيـة اوـ كـلـ لـيـة هـذـا كـلـيـة لـما

حكمت على افراد اللفظ فردا فردا فهو كليا - 00:32:34

كليه انت تتكلم على كل رجل فردا فردا - 00:32:57

انه يشبهه رغيفان طيب نفس الصيغة كل رجل يحمل الصخرة العظيم انا هنا اتكلم عن الكل من حيث هو مجموع. هذا كليه او كل
كما .. هذا الفقه بـ: الكلية والكا .. فنعم عدد الـ .. مسألتنا مدلها . - 00:33:20

كل لفظ العام كليه او كل كل. كلية ام اقل ان الانسان لفي خسر ليس المقصود الحكم على مجموع من يسمى انسانا لا
المقصود حجم افراد الانسان في افراد اصحاب الحكم على ادلة تقولا - 37:33:00

٥٥.٣٣.٣١ المقصود جميع افراد الاسنان فردا فردا محظوظ عليه باستقلال -

على المجموع والمراد به الأفراد النكرات مثل المطلق فتحرير رقة - 00:33:56

النحوية، وتحتاج إلى تطوير وتأهيل الكوادر المختصة في هذا المجال.

العام هو من باب الكلية وليس الكل ولا الكلي نعم - 19:34:00

احسن الله اليكم. قال رحمة الله ودلاته على اصل المعنى قطعی

العمومية هي رتبة دالة العام قطعية هي او ظنية - 00:34:38

وافهم يقولون بل دلالة العام قطعية معنى هذا انك لما تأتي للفظ عام - 00:34:57

قطعية لما تقول اكرم زيداً. وتقول اشهد ان محمداً رسول الله صلى الله عليه وسلم. انت الان تناولت خاصاً بالحكم - 00:35:17

هذه دلالة قطعية. انت قاطع بان الرسالة مختصة برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. هذه دلالة قطعية دلالة خاص اما العام

فالجمهور يقولون دلالة ظنية. ما الذي يترتب على هذا؟ الذي يترتب عليه انه متى تعارض - 00:35:42

دييان في حجم مساحة أحد الدوبيزين فيه عموم وأراضي فيه حصوص فالهوية من؟ حصوص. للخصوص لا

تعارضت دليلا يحمل العام على الخاص ومعنى حمله عليه تسلیط النص الخاص واستخراج بعض افراده منه - 00:36:01

استثناء من عموم العاج لما ذكرناه الحكم الخاص ؟ قالوا لانه اقوى بالله قطعه بما يقاموا الحنفية بالله العاج قطعوا عدالة

ايضاً عندهم قطعية فما النتيجة تكافؤ الدلالتين. فإذا تعارض عندهم العام مع الخاص اختللت النتيجة - 00:36:25

لأن الرتبة متساوية فيجعلون الحكم المقدم للذي تأخر منها في زمن التشريع سيحكم للمتأخر فان كان المتأخر هو الـ

الخاص وان كان المتاخر هو الخاص سج من العام بعده - [\[00:30:40\]](#)

داللة اقطعية هي اه ظنية؟ وقد علمت ان الجمعة رقم له: -09:37:00

ظنية والحنفية يقولون قطعية. هنا تنبئها الأول في صياغة المسألة وتحريرها لا يصلح ان تقول هكذا دالة العام والنية. بل

تقول دالة العامي على اصل المعنى قطعية وعلى كل فرد بخصوصه ظنية - 00:37:28

ايش معنى هذا يقول ان اعود الى المثال ذاته مطبقا ان الانسان لفي خسر دالة لفظة الانسان. على معناه ما مدلول الانسان افراده زيد

وغمرو وبكر وتوم وجور كل انسان مسلم وغير مسلم عربي وعجمي - [00:37:51](#)
كل انسان دخل في هذا دلالة العام على الافراد وعندها دلالة العام على اصل المعنى يعني دلالة لفظة الانسان على الانسانية هذا قطعي.
هذا لا احد يخالف فيه لكن دلالته على افراده على احاد افراده - [00:38:15](#)

ان يدخل فيه فلان وفلانة وهذا وذاك والقريب والبعيد والحي والميت كلهم يدخلون فتناوله للافراد هذا هو الظني. هذا التنبية الاول
ولهذا قال المصنف دلالته على اصل المعنى قطعية. دلالة لفظ الانسان - [00:38:36](#)

على اصل المعنى وهو الانسانية دلالة قطعية. وعلى كل فرد بخصوصه ظنيا التنبية الثاني قال هنا ودلالته على كل فرد بخصوصه بلا
قرينة. لماذا هذا القيد لانه لو وجدت القرین - [00:38:54](#)

فان دلالة اللفظ العامي على ستكون قطعية ايضا. كقول الحنفي. مثال والله بكل شيء علیم فين صيغة العموم هنا كل شيء طيب هل
علم الله يخرج عن شيء ایخرج عنه شيء من الاشياء - [00:39:13](#)

لا اذا فتناول علم الله لكل الاشياء لافراد كل شيء دلالة قطعية او ظنية؟ قطعية. قطعية. قال هنا لوجود قرین فلن تقول دلالة العام
امتنتم تقولون دلالة العام على افراده ظنيا قلنا ان لم تكن قریننا. فان وجدت قرينة فانها على القطعية - [00:39:34](#)

لله ما في السماوات وما في الارض وهنی صيغة عموم فلا يخرج عن ملك الله سبحانه وتعالی شيء لأن ما في السماوات صيغة عموم
وما في الارض صيغة عموم فلان لا يقال لك انت تقولون دلالة العامي على افراده ظنيه - [00:39:56](#)

الجواب اننا نقول دلالة العام على افراده بلا قرین تكون ظنية. فان وجدت قرينة فهو قطعي وما من دابة في الارض الا على الله رزقها.
عموم ما من دابة فدلاله هذا اللفظ على افراده فردا فردا تكون قطعية لأن القرينة قائمة نعم - [00:40:15](#)

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وعموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والبقاء والمعتقدات قال وعموم الاشخاص يستلزم
عموم الاحوال والازمنة والبقاء والمعتقدات. هل عموم اللفظ في النص تشمل كل ما تعلق به اللفظ في الجملة بمعنى - [00:40:36](#)

انه ربما جاء العموم في الجملة متوجها مثلا الى الواقع عليه الحكم. طيب فماذا عن معتقدات هذا الحكم وبنقصد بالمعتقدات ظرف
الزمان وظرف المكان. نقصد به مثلا الفاعل والمفعول هل يتناوله العموم كذلك؟ يعني اه يقول المصنف عموم الاشخاص في النص اذا
جاء فيه عموم. عموم الشخص الذي - [00:41:03](#)

تناوله يستلزم عموم كل ما ورد معه في الجملة فإذا تناوله اصبح عاما في الزمان وفي المكان وفي المفعول وفي الصفة وفي الحال لا
يشذ عن ذلك شيء. لأن الشخص الذي ارتبط به الحكم في الجملة اذا تناوله العموم - [00:41:29](#)

تناول ما وراءه يقول القرافي رحمه الله تعالى ان العموم اذا ورد في النص متعلقا بالاشخاص فلا يتجاوزهم في عمومه ويبقى الزمان
والمكان والظرف والحال والصفة لا يتناولها العموم ولا يدخل فيها فتكون مطلقة فيها - [00:41:50](#)

ويقول رحمه الله تعالى صيغ العموم ان كانت عامة في الاشخاص فهي مطلقة في الازمنة والاحوال والمعتقدات. قال بهذه
الاربعة لا عموم وفيها من جهة ثبوت العموم في غيرها حتى يوجد لفظ يقتضي العموم. مثال - [00:42:15](#)

قال نحو قوله لاصومن الايام او لاصومن في او لاصلين في جميع البقاع او لا عصيت الله في جميع الاحوال. او لاشتغلن بتحصيل
جميع المعلومات لاصومن الايام. هذا العموم في الزمان - [00:42:35](#)

لاصلين في جميع البقاع هذا عموم في المكان لا عصيت الله في جميع الاحوال. هذا عموم الاحوال لاشتغلن بتحصيل جميع المعلومات
هذا عموم المعتقدات. يقول مثل هذه الصيغة هي التي يعم فيها الزمان والمكان والاحوال - [00:42:52](#)

والمعتقدات قال فإذا قال الله تعالى فاقتلو المشركين فهو عام في جميع افراد المشركين فقط فقط ثم قال مطلق في الازمنة والبقاء
والاحوال والمعتقدة فيقتضي النص قتل كل مشرك في - [00:43:11](#)

في مكان ما في حالة ما وقد اشرك بشيء ما. قال ولا يدل اللفظ على خصوص يوم السبت ولا مدينة معينة من مدن المشركين. ولا
في ان ذلك المشرك طويل او قصير. ولا ان شركه وقع بالصنم او بالكوكب بل اللفظ مطلق - [00:43:32](#)

وقل في هذه الموضع معنى مطلق يا اخوة انه متى حصل الامتثال بصورة من صور المطلق فقد تم الامتثال ولا يعد ما وراء ذلك

مطلوباً بموجب النص واما من يقول بالعموم قل بلى هذا يستلزم تناول جميع افراده في الزمان والمكان وفي الاحوال. فعند الاكثر ما

قرره - 00:43:51

مصنف عموم الاشخاص يستلزم عموم الاحوال والازمنة والبقاء والمعتقدات. والقرافي كما سمعت يقول بل هي مطلقة في تلك الاربعة واختار السبكي قوله وسطاً بعدهما وقف على قول القرافي فقال انه يعم هذه الاربعة - 00:44:16

بدالة الالتزام لا بدالة اللفظ وضعاً فاراد ان يصير مع قول الجمهور متخلصاً من الاشكال الذي اورده الامام القرافي رحم الله الجميع. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وصياغه - 00:44:35

اسم شرط واستفهام من هنا الى اخر مجلسنا ان شاء الله هذا اليوم يتكلم عن صيغ العموم نعم وصيغته وصيغه اسم شرط واستفهم. كمن في عاقل وما في غيره. وain وان وحيث للمكان. ومتى لزمان - 00:44:52

مبهم واي للكل واي للكل قال وصيغته اسم شرط فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره. فين اسم الشرط من ما معنى العموم فيه هنا يشمل كل احد شوف حتى يعني تفهم صيغة العموم - 00:45:15

خذ لفظ العموم وطبع مكانه كل فان اطبق المعنى فهو دالة على العموم. من يعمى يعني كل احد يعمل المعنى سليم اذا من هنا صيغة عضو من يعمل؟ كل احد يعمل مثقال ذرة. اللي يدخل في هذا الصحابة والتابعون ومن بعدهم وزماننا هذا والبشر اليوم ومن يأتي بعدهنا الى يوم القيمة نعاف - 00:45:38

هل يدخل في هذا الانس والجن؟ الجواب نعم هل يدخل في هذا المسلم والكافر؟ الجواب نعم الصغير الكبير العربي والعجمي من يعمل مثقال ذرة. من عمل صالحاً من ذكر او انشى وهو مؤمن. من يعمل؟ كل هؤلاء - 00:46:03

داخلون فيه. هذى من؟ الشرطية اسمه شرط. وايضاً مثل قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجاً من يتوكى على الله فهو حسنه. من هنا شرطي. يعني الذي يفعل هذا يجد الجواب. من يتق الله يجعل له مخرجاً من يتوكى على - 00:46:19

الله فهو حسنه قال ايضاً والاستفهام اسم شرط واستفهام ادوات الاستفهام ايضاً عدة ما سيدركه المصنف ايضاً في بعض الكلامات مثلها. قال كمن في عاقل وما في غيره يعني في غير العاقل. سمعت مثل من يتقي الله - 00:46:37

من يتوكى من يعمل هذا للعاقل. اما ما ستأتي لغير العاقل ما يفتح الله للناس من رحمة فلا يمسك لها. يعني كل شيء يفتح الله فيه للناس باب رحمة فلا احد يمسكه - 00:46:58

وما يمسك فلا مرسل له. كل شيء امسك الله فيه الرحمة والعياذ بالله عن خلقه فلا قادر على ان يفتحها احد من بعدك ما عندكم ينفذ كل شيء عندكم ينفذ - 00:47:12

اموال ومتاع واملاك. كل شيء عندكم ايها البشر ينفذ. وما عند الله باق هذى صيغة عموم فما لغير العاقل ومن للعاقلين. قال رحمه الله تعالى وain وان وحيث للمكان وهو معكم اينما كتم. فين صيغة العموم - 00:47:28

يعني كل في كل مكان كنتم ما دام صيغة عموم في المكان في كل مكان كنتم فالله معكم. اينما تكونوا يدرككم الموت اين صيغة العموم اينما ما معنى العموم فيها - 00:47:50

في كل مكان تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وحيث وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطراً هي ايضاً للمكان ما معنى العموم فيه وكل مكان تكونون فيه فولوا وجوهكم شطراً يعني شطر المسجد الحرام. قال ومتى لزمان مبهم - 00:48:05

حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله؟ السؤال عن الزمان مبهم يعني في اي زمان يأتي نصر الله؟ ومثله لو كانت متى تقول متى تأتني اكرمك متى تجتهد تنجح؟ فانها تدل ايضاً على معنى العموم. قال واي تأتي للكل - 00:48:25

وسيؤكدها بعد قليل. يعني اي تأتي للعاقب ولغير العاقل. تقول ايماناً نكحت نفسها بغير اذن ولديها فتكاها باطل. عموم اي ما امرأة واضيف الى عاقل المرأة عاقل. وايضاً قد يضاف الى غير العاقل. قال ذلك بيني وبينك اي من اجلين قضيت فلا عدوان علي. اضيف - 00:48:48

للعقل فايضاً تفيد العموم. ولهذا قال للكل يعني لعاقل ولغير عاقل. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله واي للكل وتعتمماً واي

المضافة الى الشخص ضميرها فاعلا او مفعولا تعم من واين؟ تقدم ذكر من قبل قليل واين؟ قال اذا اضيفت لفظة من او لفظة اي -

00:49:10

الى ما بعدها الشخص الذي المقصود بالشخص هنا المتعلق به من واين سواء كان ضميراً بمعنى الفاعل او بمعنى المفعول. والمقصود هنا بالإضافة ليست الاضافة النحوية التي يكون فيها جزء مضاد اليه. المقصود الاضافة النسبة مطلق النسبة والتعلم -

00:49:37

تقول من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن. هذه اضافة من يعمل من عمل اه ومثله من يتقي الله فاذا جاءت مضافة الى فاعليها تفید العموم. فاعلا كان او مفعولا. تقول -

00:49:59

من من عمل صالحا من ذكر اضيفت الى الفاعي وقد تكون مضافة الى المفعول فتعم كل مفعول كذلك. من يدخل الدار آآينجح يكرم يطعم. فيقع مفعولاً كذلك وهو ايضاً داخل في العموم واي كذلك ايهم اشد على الرحمن عتب؟ اي الحزبين احصي؟ لما بثوا امدا؟ فتاتي ايضاً مفيدة -

00:50:18

للعموم ايا كان المضاف اليها مفاعلاً او مفعولاً نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله وموصول عطفاً على يعم تعم من ونعم اي ونعم او يعم الموصول. الاسماء الموصولة في النحو -

00:50:44

في ابواب المعرفة الذي واصواتها الذي للمفرد المذكر والتي للمفرد المؤنث والذان والذان واللائي او اللاتي. كل ذلك في صيغ العموم حتى لو كان بلفظ المفرد الذي فانه ايضاً يدل على العموم. لا تقل الذي هذا يدل على المفرد المذكر. والتي تدل على المفرد المؤنث. فاين العموم؟ انه اسم موصول -

00:51:01

ولانه اسم موصول يفيد العموم يقول في الجمع ان الذين امنوا وعملوا الصالحات وتقول ايضاً فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى كل من اعطى واتقى وتقول ايضاً وما لاحد عنده من نعم ان الذي مثل والذي جاء بالصدق وصدق به -

00:51:29

كل من جاء بالصدق وصدق به اذا صيغت عموم ما تقول هذا المفرد الذي من صيغ العموم انه اسمه موصول واللائي ينسن من المحيض من نسائكم ان ارتبتم فعدتهن ثلاثة اشهر واللائي لم يحضرن -

00:51:51

كل ذلك من صيغ العموم انه اسم موصول. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله وكل وجميع وكل وجميع ونحوهما وكل وجميع ونحوهما. هذى اقوى صيغة من صيغ العموم لفظة كوري -

00:52:09

سواء جاءت مفردة او مضافة يقول كل نفس ذاتة الموت. كل شيء هالك الا وجهه سبحانه وتعالى عما يشركون هذه جاءت مضافة كل نفس كل شيء وربما جاءت ايضاً مطلقة يعني غير مضافة. مفردة -

00:52:29

كل امن بالله وملائكته وكتبه. كل جاءت من غير اضافة فانها تفید ايضاً العموم. وهذا من باب افاده لفظة كل لصيغ اه افادتها للعموم اه كل له قانتون. كل يعني كل الخلق قانت لله. يقول القاضي عبد الوهاب -

00:52:52

المالكي رحمة الله ليس في كلام العرب كلمة اعم منها تفید العموم مبتدأة وتابعة لتأكيد العام جاء القوم كلهم وجميع مثلها جميع قال ونحوهما يعني ما كان في معنى جميع مثل اجمع واجمعون فسجد الملائكة كلهم اجمعون -

00:53:15

وان كل لم جميع لدينا محضرون. طب ايش الفرق بين كل وجميع هذه من اقوى صيغ العموم ما الفرق بين لفظة كل ولفظة جميع؟ مع استغراق الاثنين للكل وللجميع قال بعض الحنفية الفرق بين كل وجميع ان لفظة كل تعم على جهة الانفراد في افرادها -

00:53:40

وجميع تعم على جهة الاجتماع يقول كل له قانتون فرداً فرداً لكن تقول مثلاً جميع الذين محضرون لمجموعهم صحيوي تناول الافراد لكن على هيئة الاجتماع وكل يتناول الافراد على هيئة الانفراد فرداً فرداً فيتناول الافراد باستقلال لكل واحد على حدة. في النهاية المحصلة واحدة في افاده -

00:54:05

العموم نعم احسن الله اليكم قال قال رحمة الله ومعشر وعاشر وعامة وكافة وقاطبة كل هذه الفاظ عموماً يا معشر الجن والانسان ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والارض. يا معشر يعني -

00:54:35

يا جميع الجن والانسان يا معشر الشباب منكم البهوة فليتزوج. يا معشر الشباب يا جميع الشباب وهذا تناول شباب الصحابة

في زمنه عليه الصلاة والسلام وشباب الامة من بعدهم في كل جيل وفي كل قطن وفي كل زمان. ويصلح ذات الحديث للشباب في
الامة اليوم فيقال لهم يا معاشر الشباب - 00:54:54

من استطاع منكم البقاء فاللهم يتناولهم جميعاً هذا معنى ان لفظة معاشر تفيد العموم والاستقراء ومعاشر على سبيل الجمع عامة
وكافة وقاطبة كل ذلك ما ورد من في نصوص الكتاب او في السنة تفيد العموم. نعم - 00:55:20
احسن الله اليكم قال رحمة الله وجمع مطلقاً معرف بلام او اضافة. نعم. الجمع مطلقاً اي يعني مطلقاً هنا الجمع مطلقاً يفيد العموم.
اي يعني مطلقاً؟ اي اي جمع نعم انواعه الثلاثة - 00:55:39

جمع المذكرة السالم جمع مؤنث السالم جمع التكسير ولا فرق بين ان يكون جمع قلة وجمع كثرة. كل جمع مطلقاً يفيد العموم. متى؟
قال معرف بلام او اضافة الشرط ان يكون لفظ الجمع مفيداً للعموم ان يكون معرف. معرفاً واحداً صيغتي التعريف. اما بال او -
00:56:03

بالاضافة وامثلة ذلك كثيرة جداً قد افلح المؤمنون وفي هاته الاحزاب ان المسلمين والمؤمنين والمؤمنات والقانتين
والقانتات. كل جمع مذكر سالم قابل جمع مؤنث سالم والذاكرين الله كثيراً والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجراً عظيمها. تدري ما الذي
دخل في الآية؟ كل مسلم ومسلمة وكل مؤمن - 00:56:28

ومؤمنة وكل قانت وقانتة وكل صائم وخاصع وخاصعة ومتصدق ومتصدق فرجه وحافظة فرجها وذاكر لله كثيراً. كل
اولئك دخلوا في وعد الله الكريم اعد الله لهم مغفرة واجراً عظيمها - 00:56:54

فهذه من اعظم الآيات رجاءً لأنها تناولت العموم بهذا الشمول الذي دلت عليه الآية الكريمة هذا مثال للجمع المحلى بالـ. اما المعرف
بالاضافة فإنه ايضاً مفيد للعموم وفي حديث التشهد - 00:57:13

الذي يرويه ابن مسعود يقول رضي الله عنه علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفيه في الصلاة التحيات لله الى
ان قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 00:57:31

فین الجمع؟ عباد الله. عباد مفرد ولا اه معرف ولا نكرة؟ معرف بنظافة عباد نكرة عرف بالاضافة اضيف الى ماذا؟ الى
الى اسم الله الى الذات الالهية للفظ الجلال - 00:57:46

السلام علينا وعلى عباد الله. اسمع ماذا قال عليه الصلاة والسلام. قال فانكم اذا قلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء
وفي الارض انت لما تقول في الصلاة السلام علينا وعلى عباد الله سلمت على جبريل وميكائيل واسرافيل وعلى ملائكة السماء الذين لا
يخصهم الا الذي خلقهم - 00:58:01

وسلمت على اخوتكم المسلمين في بلاد العرب والعجم في آسيا وافريقيا واوروبا وامريكا واستراليا سلمت عليهم بل سلمت على كل
عبد صالح من الناس ومن اخوتكم من الجن في كل مرة في الصلاة تقدّم هذا. انظر كيف ساوى عليه الصلاة والسلام بين صيغة عباد الله
قال فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل - 00:58:24

يجعلها في مقابل كل. وقلنا كل هي ام الفاظ العموم فاذا ساواها بالمعنى في ذاته. فاذا الجمع المضاف ايضاً مفيد للعموم على جهة
الاستغرار. نعم. واسم جنس قال واسم جنس معرف تعريف جنس لا مع قرينة عهد ويعلم مع جهلها. اسم الجنس مثل الناس الحيوان
الماء - 00:58:48

تراب الذي لا واحد له من لفظه الناس الحيوان الانسان التراب الماء هذه ايضاً تعم. قال رحمة الله معرف تعريف جنس خشية ان يكون
التعريف فيها تعريف عهد فانه لا يفيد العموم. لما تقولي - 00:59:14

حضر التراب وانت تكلم ابنك او تكلم خادمك وقد وضعت كيس تراب عند الباب وانت داخل او حملته في السيارة فقلت له لما دخلت
الدار احضر التراب المقصود يكتس تراب البلد او الحي ويأتيك به انت تريد كيس التراب الذي احضرته لا غير - 00:59:38
دخلت على كلمة تراب فلم تقدر الاستغرار والعموم جميع الافراد بان الذهن انصرف الى امر عهده. هذا الذي يسميه قرينة العهد ولذلك
فإن الآية في سورة المزمل انا ارسلنا اليكم رسولاً شاهداً عليكم - 00:59:59

من هو رسولنا محمد عليه الصلاة والسلام. كما ارسلنا الى فرعون رسولا. من هو؟ موسى عليه السلام فعصى فرعون الرسول هذا مفرد دخلت عليه الرسول لم نوفد العموم والسبب نعم. في عهد يعني في شيء ارتبط في الذكر هو المعهود - [01:00:18](#)
الذى ذكر في الآية قبلها كما ارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول الذي ارسل اليه هو موسى عليه السلام فلم يفيد العموم وهكذا في كل صيغة او همت العموم ولم تحمل لا العموم فان هنا التي دخلت عليها لم يكن المقصود بها الاستغراء. فماذا قال -

[01:00:41](#)

مصنف اسم جنس معرف تعريف جنس. يعني ان تدخل عليه بقصد الاستغراق لجميع افراد الجنس لا مع قرينة عهد فانه لو وجدت قرينة في الكلام جعلت البنا تحمل على العهد لا على الاستغراب فان باتفاق لا تحمل عليها - [01:01:03](#)
قال ويعلم مع جهدها اسم الجنس اذا دخلت عليه الوجه او لم يتبيّن في النص هل هو للعهد او للاستغراء؟ فعلى الاصل ان تحمل على العموم او على عدم العموم - [01:01:25](#)

قال وتعلم ايضا مع جهلهما اشار الى المسألة لان بعض الاصوليين كامام الحرمين الجويدي توقف في المسألة النسمة الجنسية اذا دخلت عليه وجهل حالها هل هي للعهد او الاستغراء؟ فذهب الى التوقف بتكافؤ الدلائل. نعم - [01:01:41](#)
قال رحمة الله وان عارض الاستغراق عرف او احتمال تعريف جنس لم يعلم. احيانا تأتيك الكلمة في صيغة عموم اسم جنس مثلا ودخلت عليه الم لكنه عارضها عرف العرف جعلهم يستعملون تلك الكلمة ولا يريدون بها العموم. او احتمال تعريف الجنس -

[01:01:59](#)

وليسقطوا وشهر الامثلة عند الاصوليين ان يكون الرجل علي الطلاق اين اللحظة هنا؟ الطلاق طيب. الطلاق يعني وحدة ولا الطلاق جنسه؟ فهي تدخل الثالث الطلاقات قال علي الطلاق ان حصل كذا - [01:02:25](#)

فحصل الشيء الذي علق به الطلاق هل ستقوى او ثلاثا او طبقة القاعدة فقلت هذا اسمه جنس طلاق دخلت عليه فتفيد الاستغراق والطلاق عند الرجل في استغرقه كم يستغرق؟ الرصيد كاما ثلثا - [01:02:44](#)

فما يبقى له شيء. تقع الطلاقات ثلاثة وان كان قد طلق طلقة فيأتي لفظ الطلاق على ما بقي عنده من طلاقتين هنا ستطبق القاعدة. فلو قال اهل البلد في زمان ما ما هذا اللفظ يستعمل عندنا والعرف انه لا يراد به الا طلقة - [01:03:03](#)

واحدة يعني علي الطلاق مرة او واحدة فاذا عارض هذه القاعدة باستفادة الاستغراق عارضه عرف هل تحكم العرف او القاعدة؟ قال ان عارض الاستغراق عرف لم يعلم. لان الحكم لماذا - [01:03:22](#)

الحكم للعرف وهذا محل خلاف بين الاصوليين وعن الامام احمد رواية انه يعلم ولو عارضه العرف تغلبيا للقاعدة. فكم يقع في الطلاق يقع ثلاثة فهذه المسألة مردها الى اجتهاد العلماء في القاعدة في اسم الجنس الذي تدخل عليه - [01:03:42](#)

ان وجد عرف هل يغلب العرف؟ او تغلب القاعدة فيكون الاستغراق استيفاء افراده. نعم قال وان عارض الاستغراق عرف او احتمال تعريف جنس لم يعلم ومفرد محل بلا مغارة لفظا - [01:04:06](#)

ومفرد مضاف لمعرفة. طيب. المفرد سواء المفرد المفرد ان كان نكرة وحده هكذا لا يعلم. مسلم رجل كتاب شخص هذا لا يعلم مفرد لكنه ان دخل عليه التعريف سواء كان التعريف بال - [01:04:27](#)

او التعريف بالإضافة فانه يعود رجعنا الى مثل الجمع. الجمع ان كان نكرة لا يفيد العموم فان كان الجمع معرفا اما بال الاستغراق للجنس او بالإضافة فانه يعلم المفرد كذلك - [01:04:48](#)

المفرد تصوّره عند غير الدارس او غير طالب علم يقف المسألة قد يكون ابعد عن ذهني. مفرد كيف يعلم وفي اللغة المفرد موضوع لكم؟ واحد. واحد للواحد فكيف عم في نصوص الشريعة؟ قلنا هذه القاعدة التي تدلّك على ان تفهم كيف ان المفرد ان دخلت عليه ال جعلته في حكم الجمع - [01:05:06](#)

وجعلته في حكم الاستغراق الذي يعلم جميع افراده. وخالف بعض الاصوليين ومن كبارهم الامام الرازى يقول المفرد لا يعلم ولو دخلت عليه ال انه في النهاية هو مفرد وموضوع في اللغة ذي الواحد - [01:05:28](#)

لكن التطبيق الاصولي ونصوص الشريعة تدل على عموم المفرد اذا دخلت عليه التي تفيد الاستغراق. مرة اخرى انتبه لان الا تكون للعهد فانها لا تعم فعصى فرعون الرسول. رسول مفرد دخلت عليه الـ وليس المقصود كل الرسل بدلالة المذكور في الآية قبلها. لكن ماذا - 01:05:42

تقول في قوله صلى الله عليه وسلم المسلم أخو المسلم مفرد ولا جمّع؟ مفرد مفرد طيب لو قال المسلمين أخوة للمسلمين
خلاص هذا واضح ان المسلمين جميعاً أخوة للمسلمين جميعاً. لكنه قال هنا المسلم أخو المسلم - 01:06:05

هل قصد بالمسلم الاول ابو بكر مثلا وبالثانوي عمر هل قصد بايحاء المهاجرين والانصار المسلم المهاجر اخو المسلم الانصاري الذين اخى بينهم عليه الصلة والسلام او يقصد كل مسلم اخ لكل مسلم. لكل مسلم - 01:06:31

اذا ماذا صنعت؟ شيلت ال وووضعت مكانها كل وهذا قلنا هو معنى العموم ان يكون صالحان تحل محله كل. وكل كما قلنا هي اقوى صيغ العموم وهي ام الالفاظ في هذا الباب. فقول المسلم اخو المسلم - 01:06:50

هو بتمام معنى كل مسلم اخ لكل مسلم اليوم في قرابة اثنين مليار مسلم على وجه الكرة الارضية كل مسلم اخ لكل مسلم اخوتك
الاشقاء من امك وابيك اثنين ثلاثة خمسة عشرة عشرين خمسين - 01:07:09

يبقى من ورائهم الامة كلها بحكم الاسلام يتحقق الاخاء. اخوة لك ثم رتب الحكم عليه الصلاة والسلام على هذا الاخاء المسلم اخوه
المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحرقه - 01:07:29

Muslim هذه الست التي ذكرها في الحديث. وخمس في بعض الروايات - [01:07:45](#)

اذا لقيته فسلم عليه واذا دعاك فاجبه واذا مرض فعوده واذا مات فاتبعه. اذا استنصرح فانصح له. اذا عطس فحمد الله فشمتة
هذا حق له عليك بينك وبين الخصومة وخلاف - 01:08:00

هذه الصيغة مفرد محلٍ. قال بلا من غير عهديه - 01:08:18

حتى نخرج اللام اذا كانت العهد مثل فعصى فرعون الرسول قلنا اللام هنا للعهد فلم تف العموم. هكذا فهم الصحابة وكل النصوص يعني مثلا سارق السارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. كلمة سارق مفرد - 01:08:37

هل كان السارق المقصود به شخصاً بعينه نزلت في سببه الآية أو تلك المرأة الختعمية التي رفع أمرها إلى النبي عليه الصلاة والسلام
او سارق رداء صفوان ابن امية في الحديث؟ لا عام لكل سارق وكل - 01:08:54

قال فاجدوا كل لكن هذا هو في مقام الزانية والزانية فكل زان وكل زانية. الحكم ذاته. الزاني لا ينكح الا زانية ومشركه. كل زان.

فيقول العموم مستفاد معنى وليس - 01:09:36

لفظاً وخلافاً بعظامهم كما سمعت كالرازي فإنه لا يقول بالعموم في المفرد ولو دخلت عليه الم. النوع الثاني من المفرد الذي العموم بالإضافة وليس للتعریف بالمفرد يعم بالإضافة. يعني في قوله تعالى وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها - 01:10:04

اي نعمة لا واحدة نعمة مفرد. نعمة الله. هي نعمة الاسلام ونعمة العافية او نعمة اللباس او نعمة الطعام او نعمة الزواج او نعمة السكن او نعمة راحة البال اي نعمة او الهواء الذي تتنفس - 01:10:28

اي نعمة طيب كيف قلت هي نعم الله والايه قالت نعمة بالمعنى مضاد الى معنى نعم المفرد قال مضاد لمعرفة وهذا خالفا للحنفية والشافعية فيقولون المفرد المضاد يبقى في حكم المفرد فيحمل على معنى - 01:10:44

مفرد وليس على الشمول والاستغراق. قال الله تعالى من امتد على نبيه عليه الصلاة والسلام وينتم نعمته عليك. هل كانت نعمة واحدة بل هي نعم جمة نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله ونكرة في نفي ونهي وضعنا نصا وظاهرا واثبات - 01:11:03

امتنان نصا وظاهرا تقف هنا ونكرة في نفي ونهي وضعنا نصا وظاهرا. اي تعم النكرة. في النفي وفي النهي تعم وضعها. ايش يعني وضعها يعني مما وضع اللفظ له لغة - 01:11:27

هذا في مقابل من يقول ان النكرة في سياق النفي والنهي تعم دلالة لزوما لا وضعها وهو قول عند بعض الاصوليين. يعني كلاهما النكرة في سياق النفي او النهي تعم. لكن منهم من يقول - 01:11:46

جلالته على العموم لفظية وضعية ومنهم من يقول دلالة لزوم دلالة التزام. هيا ركز معى. ها هنا ثلاثة مسائل اولها ان النكرة قبل قليل قلنا النكرة سواء كانت مفردا او جمعا - 01:12:01

يحمد على العموم ولا على عدم العموم النكرة على عدم العموم خلاص انما تكتسب النكرة العموم في بعض القراءن وما يحتف بها. فلو عرفت النكرة اصبحت تفيد العموم. لأنها معرفة. وربما بقيت النكرة نكرة - 01:12:16

لكن السياق اكسبه العموم كما لو كان سياق نفي او نهي او شرط فاعلم انه لا الا الله. كلمة الله نكرة والنكرة اذا اطلقت من غير تعريف لا بال ولا بالإضافة فانها تفيد المفرد. لا الله يعني واحد. فالنفي نفي الوهية شيء واحد. قال - 01:12:39

ده في كل انواع الالهة. من اين جاء هذا؟ قال لانه جاءت النكرة في سياق النفي لا الا الله هذا السياق هو الذي افاد النكرة العموم سياق النفي. ومثله سياق النهي - 01:13:01

سياق النهي كذلك يفيد العموم. قال وابعدوا الله ولا تشركوا به شيئا. شيئاً هذه نكر لكن لما جاءت في سياق النهي لا تشركوا به شيئاً يعني اي شيء فكل شيء منهي عنه في سياق الشرك بالله عز وجل - 01:13:17

اذا النكرة سواء كانت في سياق نفي او نهي تفيد العموم كذلك ومثله كثير من الالفاظ التي اكتسب منها او استنبط منها الفقهاء معنى العموم لا صلاة بعد العصر حتى تغرب الشمس. اي صلاة - 01:13:37

نكر هذى نكر. لا صلاة وهي مفرد الوضع في اللغة ان الصلاة شيء واحد صلاة واحدة. قال الفقهاء كل صلاة بعد العصر داخلة في النهي في الحديث. لا صلاة هو نفي - 01:13:56

هذى نكرة في سياق النفي لا صلاة سواء كانت سنة تحية مسجد صلاة استخارا او صلاة جنازة او صلاة فائتة او صلاة ركعتين طواف او عدد ما شئت من انواع الصلوات. لا تصلي بعد العصر - 01:14:11

ثم هذا العمود استخرج منه اشياء وكانت تحية مسجد فمن اهل العلم من استثنها. ان كانت ركعتين طواف الحديث يابني عبد مناف لا تمنعوا احدا صلى طاف بهذا البيت وصلى فيه اي ساعة شاء من ليل او نهار. والمستثنة كقضاء الفوائت ونحوها خرجت - 01:14:31

ولولا ذلك لبقي النهي والنفي على حاله لا صلاة. قوله لا نكاح الا بولي ايضا عام سيفيد ما ما دلالة العموم هذا الاسم الواقع في سياق النفي لا نكاح لا صلاة اه ونحوها من الامثلة التي جاءت - 01:14:50

بهذه الصياغة فانها تفيد العموم. نكرة في نفي ونهي. قوله وضعها كما قلت لك ان دلالة افاده نكرة هنا في العموم هو الوضع اللغوي قوله نصا وظاهرا ان النكرة في سياق النفي والنهي - 01:15:07

تدل على العموم احيانا دلالة نص واحيانا ظاهر. وبالايجاز والاجمال تفيد النكرة في سياق النفي او انها تفيد العموم نصا يعني قطعا لا يحتمل التخصيص في صورتين وتفيد العموم ظاهرا في غيرهما - 01:15:25

فاما افادتها للعموم نصا وقطعا فهو وقوعها بعد لا النافية للجنس. وتكون النكرة بعدها في نحو مبنية على الفتح. تقول لا الا الله. هذا نص قاطع مع نقاط انه لا يحتمل التخصيص. الا اذا دخلت عليه شيء من الادوات لكنه يدل على العموم قطعا - 01:15:45

دلالة نص ومعنى دلالة النص انها لا تتحمل معنى اخر سواها هذه الحالة الاولى والحالة الثانية انه لو تأكد النفي بمن اذا دخلت عليه. يعني ما من الله الا الله - 01:16:08

اذا دخلت من افادت العموم قطعا وما تأثيرهم من اية من ايات ربهم هو في معنى وما تأثيرهم اية من ايات ربهم. لكن لما دخلت من افادت النكارة في العموم - 01:16:26

ما عدا ذلك فان النكارة لو جاءت مرفوعة بعد لا النافية فانها تكون مفيدة للعموم ظاهرا لانا كقول الرجل كقول الشخص لا رجل في الدار لا رجل في الدار - 01:16:42

فانه ربما اراد ان ينفي الوحدة ولا ينفي وجود الرجل فيصح ان يقول لا رجل في الدار بل رجلان اذا هو لما قال رجل في الدار ليس كما لو قال لا رجل في الدار - 01:17:00

معنى لا رجل في الدار لا يوجد اي رجل. فكانت نافية للعموم. لكن لما قال لا رجل فانها تفيد العموم ظاهرا مع احتمال معنى اخر فيصح ان يقول في اللغة لا رجل في الدار بل اثنان - 01:17:17

ولو قال لا رجلا في الدار بل اثنان لخطأ في الكلام لان لا رجل بالفتح لا تحتمل الا معنى العموم. فالاستثناء والاضراب بعدها خطأ في الكلام هذا معنى قوله نصا وظاهرا. نعم - 01:17:32

احسن الله اليكم. قال رحمه الله واثبات الامتنان يعني تفيد النكارة العموم في سياق الاثبات اذا كانت الامتنان. قلنا قبل قليل النكارة اصلها محمولة مفيدة للعموم او للخصوص بالخصوص فالاستثناء والاضراب بعدها خطأ في سياق نفي ونهي افادت العموم - 01:17:48

ذلك نكارة في سياق الاثبات لا تفيد الا الخصوص قلت لك مثلا اكرم رجالا اه اعطي فقراء جاءت النكارة هنا في سياق الاثبات لا تفيد العموم هل تفيد الخصوص لكن اذا كانت النكارة في سياق الاثبات بمعنى الامتنان فانها تفيد العموم. قول الله تعالى فيهما فاكهة في الجنة. في - 01:18:17

فاكهه ورمان ونخل يعني فاكهة واحدة في الجنة فاكهة واحدة فقط العموم طب فين واللفظ مفرد نكارة. وفي سياق اثبات لم يعرف بيئا ولا بالإضافة ولا هو في سياق نفي ولا نهي. قالوا هذا في سياق الامتنان والامتنان الالهي انما يعظم - 01:18:45

اذا عظمت النعمة والله ما يمتد بفاكهة واحدة وحمل على العموم فيها انواع الفواكه والنخل الذي لا يحصيه الا الله والرمان الذي لا عد له لا هل الجنة مثل قوله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه - 01:19:16

لhma طريا اللحم الطري في البحر كل انواع السمك الذي ابيح اكله من لحم البحر. مع انه مفرد وليس فيه شيء من قرائن العموم لكنه سياق الاثبات افاد العموم. نعم - 01:19:32

احسن الله اليكم. قال رحمه الله وفي استفهام انكاره وشرط ما هو الذي في استفهام انكاره وفي شرط؟ انك رأيت يعني ونعم النكارة ان وقعت في استفهام انكارية او في شرق - 01:19:48

هل تعلم له سمي؟ سمي نكر. جاءت في سياق الاستفهام الانكار ينكر رب العزة والجلال على من يجعل لله تعالى الله سميا سميا نكرة. لكن هل تعلم اي سمي لله من يساوي الذات الالهية في اسمائه وعظمتها - 01:20:08

هذا استفهام انكارى لا يوجد. فالسياق ايضا هو الذي جعل النكارة هنا مفيدة للعموم قال وكذلك لو كانت النكارة في سياق شرط ان تبدوا خيرا او تخفوه خيرا نكر نكر - 01:20:28

والاحظ لم تعرف بال ولا بالإضافة وليس في سياق نفي ولا نهي انما في سياق شرط فهي كذلك ايضا تفيد العموم. ايش يعني ان تبدوا خيرا اي خير صغيرا كان او كبيرا قليلا كان او كثيرا - 01:20:47

فهذا ايضا مما افاد العموم. نعم احسن الله اليكم. قال رحمه الله ولا يعم جمع منكر غير مضاد. ويحمل على اقل جمع وهو ثلاثة حقيقة والمراد الجمع المنكر يا كرام - 01:21:02

قلنا قبل قليل الجمع المعرف بال المسلمين المسلمين اه وترى الرجال كل ذلك يعم. جمع مذكر سالم مؤنث سالم تكسير كله يعم. او يعم بالإضافة السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين - 01:21:19

ملائكة الله الكرام كل ذلك يعم لانه بالتعريف او بالإضافة. طب ماذا عن الجمع المنكر؟ تكلمنا عن المفرد النكارة فاكهة ولhma طريا ان

كانت في سياق اللاتبات تعم وكانت في سياق النفي النهي الشرط تعم مادا عن الجمع المنكر - [01:21:36](#)
وما تغنى الآيات والنذر عن قوم جمع او تقول هنا اسم جنس؟ منكر يفيد العموم؟ لا الاصوليون فيه على قولين شهيرين الجمهور
على ما ذكر المصنف ان الجمع المنكرة - [01:21:55](#)

لا يعد قال غير مضاف لانه لو اضيف خلاص اصبح عاما السلام علينا وعلى عباد الله. لكن الجمع المنكر غير المضاف قال لا يعم هذا
قول الجمهور وذهب بعضهم الى ان الجمع المنكر يعم - [01:22:11](#)

والخلاف فيها امره يسير. وسمعت المثال وما تغنى الآيات والنذر عن قوم لا يؤمنون. وشروه بثمن بخس دراهم هذا ايضا جمع منكر
يفيد العموم يعني هل اشتروا يوسف عليه السلام بكل الدرارهم؟ الجواب لا. مثله ايضا قوله سبحانه وتعالى ولو لا رجال مؤمنون ونساء
مؤمنات - [01:22:30](#)

الجمع المنكر رجال ونساء قالوا ولو لرجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلمواهم قوله عليه الصلاة والسلام لينتهي اقوام
يرفعون ابصارهم الى السماء في الصلاة لا ترجع او لا ترجع اليهم ابصارهم اقوام - [01:22:56](#)

جمع منكر يفيد العموم قال المصنف لا يعم جمع منكر غير مضاف هذا عند الاكثر وهذا مثل قوله تعالى فانشأنا لكم به جنات من نخيل
واعناب. فين الجمع المنكر؟ جنات. جنات - [01:23:16](#)

ونخيل واعناب لكم فيها فواكه جمع منكر. هل هذا يعم القاعدة عند الاكثر ان الجمع المنكر لا يعم واذا التفت به شيء من القراءة
فادت العموم ومن الاصوليين لهم قلة قالوا انه يعم - [01:23:35](#)

اسوة يعني لأن اللفظ جمع فلكونه جمعا يفيد العموم. تحرير المسألة انه مع ترجيح قول الجمهور ان الجمع المنكرة في ادلة الشريعة لا
تعم الا اذا احتفت به القرائن الواقع ان عامة النصوص التي وردت فيها الجموع المنكرة في الكتاب وفي السنة - [01:23:54](#)

لا تخلو من قرينة تدل على العموم او على عدم العموم يرتفع الاشكال. فيبقى التعقيد هذا لا اثر له لأن النصوص وردت فيها قرائن تدل
على المراد في الجمع المنكر عموما كان او خصوصا - [01:24:17](#)

فمثلا اتفقوا على ان دراهم في قصة يوسف عليه السلام لا تفيد العموم بل تفيد معدودة دراهم معدودة فدللت على الفصوص لا على
العموم. واتفقوا على ان قوله تعالى ولو لا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات معنى كونه - [01:24:31](#)

منكرا انه لا يفيد العموم ان المقصود في الآية المستضعفين الذين بقوا في مكة لم يهاجروا والآية نزلت في سياق صلح الحديبية.
اتفقوا على ان قوله تعالى لينتهي اقوام يسمعون ابصارهم انه يراد به العموم او الخصوص - [01:24:50](#)

العموم العموم فيتناول كل من يقع في هذا الامر المنهي عنه لانه يتعلق بامر عام وهو الصلاة وحكمها يتعلق بزمن الصحابة
رضي الله عنه ومثله في سورة المؤمنون فانشأنا لكم به جنات من نخيل واعناب لكم فيها فواكه كثيرة ان النكرات الجمعة المنكرة -
[01:25:12](#)

وحملت على العموم لأن في سياق الامتنان فتفيد العموم. في الجملة التطبيق العملي لنصوص الشريعة لا اشكال لأن القرائن دلتا على
يراد به العموم او الخصوص. اين يبقى الخلاف الاصولي - [01:25:32](#)

التطبيقات الفقهية التي تتعلق بالصيغة التي يتكلم بها المكلفون. صيغة وصية صيغة نذر صيغة وشرط الطلاق تعليق اي شيء يتكلم اه
بلفظ قال في اقرار له علي اموال له علي دين او ديون واطلق جمعا منكرا هل يحمل على العموم؟ قال هنا يحمل على اقل الجمع ما
اقل - [01:25:47](#)

الجمع قال وهو ثلاثة حقيقة وما عدا ذلك فانه لا يحمد عليه لأن اللفظ لا يتناوله. نعم. احسن الله اليكم. قال رحمة الله ويحمل على
اقل وهو ثلاثة حقيقة. والمراد غير لفظ جمع ونحن - [01:26:16](#)

ونحوي قلنا وقلوبكما مما في الانسان منه واحد المراد في الجمع المنكر غير المضاف انه لا يعم ويحمل على اقل في الجمع وهو
الثلاثة الا تفهمها ان في كل جمع منكر تحمل عليه المسألة قال لا. ربما كان لفظ جمع لفظة جمع كلمة جمع تقول حضر جمع -
[01:26:37](#)

من طلبة العلم او اقبلنا جمعا فهذا الجمع في هذه اللفظة وان كانت منكرة لكنها ممكن ان تحمل على اقل من ثلاثة انت وصديق لك
تقول نحن صح ممکن تكون وحدك وتتكلم بنون العظمة وتقول نحن - 01:26:57

فعلنا كذا ممکن او تقول ونحن قلنا والله عز وجل يقول في القرآن واذ قلنا للملائكة ونحن اقرب اليه من حبر الوريد هذا وامثاله في
الكتاب الكريم يدل على ان لفظة نحن وقلنا وجمع احيانا وان كانت الصيغة صيغة جمع لكنه ليس بالضرورة ان - 01:27:19

على اقل جمع وممکن تدل على المفرد وعلى المثنى. وهي التي يعبر عنها في البلاعنة باسلوب التفخيم والتعظيم ونون العظمة. قال
وقلوبكما ان تتبوا الى الله فقد صفت قلوبكما ان تتبوا. الكلام على مثنى - 01:27:41

وكل انسان عنده قلب واحد. صح اذا تكلمت عن شخصين وكل واحد منها له قلب فاردت ان تجمع في صياغة واحدة تقول قلوبكما
وتقول قلباكما لغة ان تقول فقد صفت - 01:27:56

فقد صغق الباكما لان القلب والقلب فلا يجمع جاء في الاية مجموعة. قلوبكما هما اثنان فكيف قال قلوب قال نحو هذا له غرض بالاغي
اخر. وانه يجوز لغة اذا انضم اثنان مما لا يكون في الجسم منه الا واحد او في الانسان الا واحد - 01:28:14

اليه شخص اخر حکى عنه بالجامع تقول المستكما هو لسان قلوبكما وهمما قلبان الى ثلاثا. فاستثنى هذا لانه لا يدخل تحت القاعدة
التي تحمل فيها على اقل جمع وهو ثلاثا. نعم - 01:28:38

احسن الله اليكم قال رحمة الله واقل الجماعة في غير صلة ثلاثة قال اقل الجمع هناك وهنا اقل الجماعة. وفي فرق اقل الجمع في
الصيغة الجماعة في الوصف بشيء بأنه جماعة. قال في غير صلة فاقل الجماعة ثلاثة. طيب وفي الصلاة - 01:28:53

اثنان لحديث الاثنان فما فوقهما جماعة تتحقق الجماعة في الصلاة بامام ومأموم واحد ومجموعهم اثنان في غير الصلاة لا يطلق لفظ
الجماعة الا على ثلاثة فصاعدا لماذا نص عليه المصنف؟ لأن بعض الاصوليين كالباقلان والغزالى وبعض المالكية والحنابلة قالوا كما اقل
كما ان اقل الجمع - 01:29:14

فاقل الجماعة ايضا اثنان فجعلوا ذلك مضطربا كما عفوا كما ان اقل الجماعة في الصلاة اثنان فكذلك في غير الصلاة يقال في اقل
الجماعه اثنان مردود لغة واصطلاحا فان اللغة تفرق بين المفرد والمثنى والجمع - 01:29:39

ولو كان التقسيم مفردا وجمعا لقللت لاثنان ليس بمفرد فلا يكون الا جمعا لكن الثنوية قسم مستقل نعم ومعيار العمومي قال ومعيار
العموم صحة الاستثناء من غير عدد حيثما اردت ان تخبر مواضا او صيغة انها تفيض العموم - 01:29:58

ووجدت الاستثناء صالح لتسلیطه على الصيغة دل ذلك على انها تدل على العموم. والعصر ان الانسان لفي خسر. كيف قلنا الانسان
وعنه اسم جنس لا يفيد العموم في ظاهره او في متبادل الفهم لما قال الا الذين لا يدخل الاستثناء - 01:30:16

لا على عموم. قالوا الاستثناء معيار العموم. ويستثنى من ذلك العدد ما وجه الاستثناء فان العدد يصح منه الاستثناء مع كونه ليس
عموما. ليس عاما ليش العدد العدد ليس عاما؟ لكن لو قلت عشرين او مئة او الف حتى لو قلت مليون - 01:30:36

طالما تناهى الى حد فليس بعام لان من دلالة العام ان يكون غير منحصر فصاعدا غير محصور او مطلقا. هم ينصون على ان لفظ
العموم لابد ان يكون في افراده غير متناه. فاذا تناهى ولو الى عدد كبير وضخم - 01:30:58

ومحصور اذا فهو خاص او اسم عدد جعلوه مستقلا في الدلالة. فقال من غير عدد لانه حتى لا يعني تخرم القاعدة معيار العموم صحة
الاستثناء يجييك واحد يقول لك مثلا انت تقول انا - 01:31:18

مثلا لك علي الفوريان الا خمسين ولبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما هذا العدد دخله الاستثناء وعلى قاعدتك الاستثناء معيار
العموم اذا العدد نعم يدل على العموم فقال لك لا الا العدد مع صحة الاستثناء منه - 01:31:35

فانه ليس بعام. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله فائدة سائر الشيء بمعنى باقيه. ختم بها رحمة الله هذا الفصل وهو ختام مجلسنا
اليوم كلمة سائر هل هو بمعنى باقي ولا بمعنى جميع - 01:31:53

يعني عادة استعمال يقول الناس مثلا حضر الضيوف او مثلا تقول غاب من ضيوفنا اليوم او من طلاب الدرس اليوم غاب فلان وفلان
وحضر سائرهم. ايش تقصد بسائر هنا باقي - 01:32:14

او تقول مثلا اجتمعنا اليوم بفضل الله وحضر سائر اهل الحي. ايش تقصد بسائر هنا طيب هو الصواب لغة ان تكون سائر بمعنى باقي
ولا جميل ؟ قال فائدة. سائر الشيء بمعنى باقيه - [01:32:29](#)

يعني ان تقول حضر فلان وفلان او تقول غاب فلان وفلان وحاضر سائرين او سائر القوم او سائر الطلاب او سائر اهل الحيض. فمعنى
سائر الباقي هذا التنبيه يجعلك تنتبه الى ان لفظة السائر هل هي من صيغ العموم او لا - [01:32:44](#)

ان جعلتها بمعنى جميع يقوم صيغ العموم التنبيه يقول سائر الشيء بمعنى باقي. يعني انتبه لا تستعملها بمعنى الجميع فانها لا تدل
على العموم بل تدل على الباقي. وعدها بعض ارباب اللغة - [01:33:07](#)

السيرة في شارح الكتاب لسيباويه الجوهرى في الصحاح عدوا كلمة سائر بمعنى جميع تكون من صيغ العموم هذا التنبيه يوقفك على
انه اذا استعملت لفظة سائغ فانه على ما عليه الاكثر ان سائر بمعنى الباقي يرجح ذلك ان - [01:33:23](#)

او مادة السين والهمزة والراء سؤر تدل على معنى البقية فسور البلد الذي يحيط به و سور الماء والطعام الذي يبقى فيه بعد تناول
شيء كله يرجع الى معنى البقية او الباقي فالسائل بمعنى الباقي ادق وعندئذ في الاستعمال لا يصح ان تفيد به العموم الا على معنى -
[01:33:45](#)

لما تقول مثلا اه غاب اليوم فلان وفلان وحضر سائر الضيوف ان قصدت به استيعاب البقية بعد ما اخرجت فهو صادق في انك تريد
استيعاب البقية فهو استيعاب للباقي. ايضا فعدت - [01:34:08](#)

الى معنى العموم بهذا الاتجاه. نقف على هذا الفصل ونتوالي في الدروس المقبلة ان شاء الله في تتمة كلامه على احكام العام ومسائله
سائلين الله لنا ولكم علما نافعا وعملا صالحا يقربنا اليه. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. امين. وزدنا علما يا رب العالمين. اللهم -
[01:34:25](#)

ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وصلي الله وسلم وبارك على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى الله
وصحبه وصحابه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [01:34:45](#)